

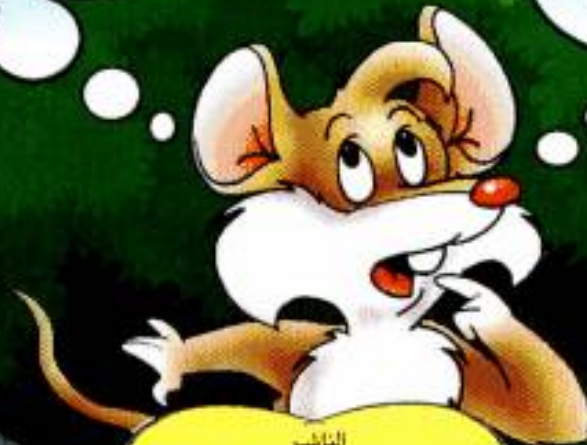
شكل الأعداء



دنيا الأطفال

12

بقلم : أ. وصفي آل وصفي
بريشة : أ. عبد الشافي سيد
إشراف : أ. حمدي مصطفى

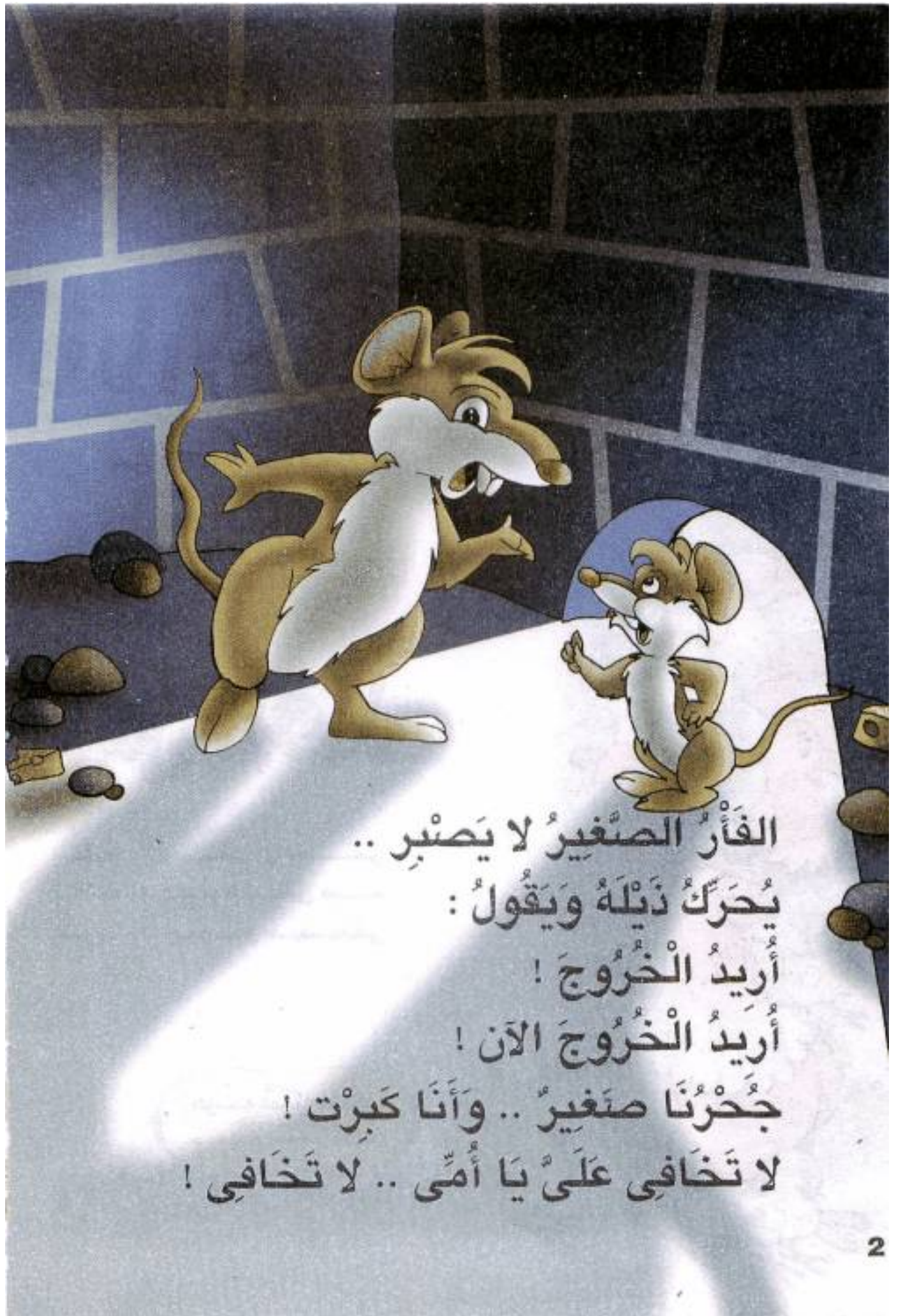


الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

للطباعة والنشر والتوزيع

ت : ٥٩٠٨٤٤ - ٢٨٣٥٥٩ - ٢٨٣١٩٧

فاكس : ٢٨٣٧٠٠٢



الفأر الصغير لا يصبر ..
يُحرك ذيله ويقول :
أريد الخروج !
أريد الخروج الآن !
جُحرنا صغير .. وأنا كبرت !
لا تخافى على يا أمى .. لا تخافى !

الأمُّ تَعْتَزُّ بِطَرِيقِ الْفَأْرِ الصَّغِيرِ ..
تُحَذِّرُهُ قَائِلَةً :

أَعْدَاؤُنَا خَطِيرُونَ .. وَأَنْتَ لَا تَعْرِفُهُمْ !

لَكِنَّ الصَّغِيرَ لَا يَنْتَظِرُ !

يَنْدَفِعُ إِلَى الْخَارِجِ وَهُوَ يَصِيحُ :

سَوْفَ أُمَيِّزُ الْأَعْدَاءَ مِنْ أَوَّلِ نَظْرَةٍ !



الْفَأْرُ الصَّغِيرُ يَجْرِي يَمِينًا ..

يَجْرِي يَسَارًا ..

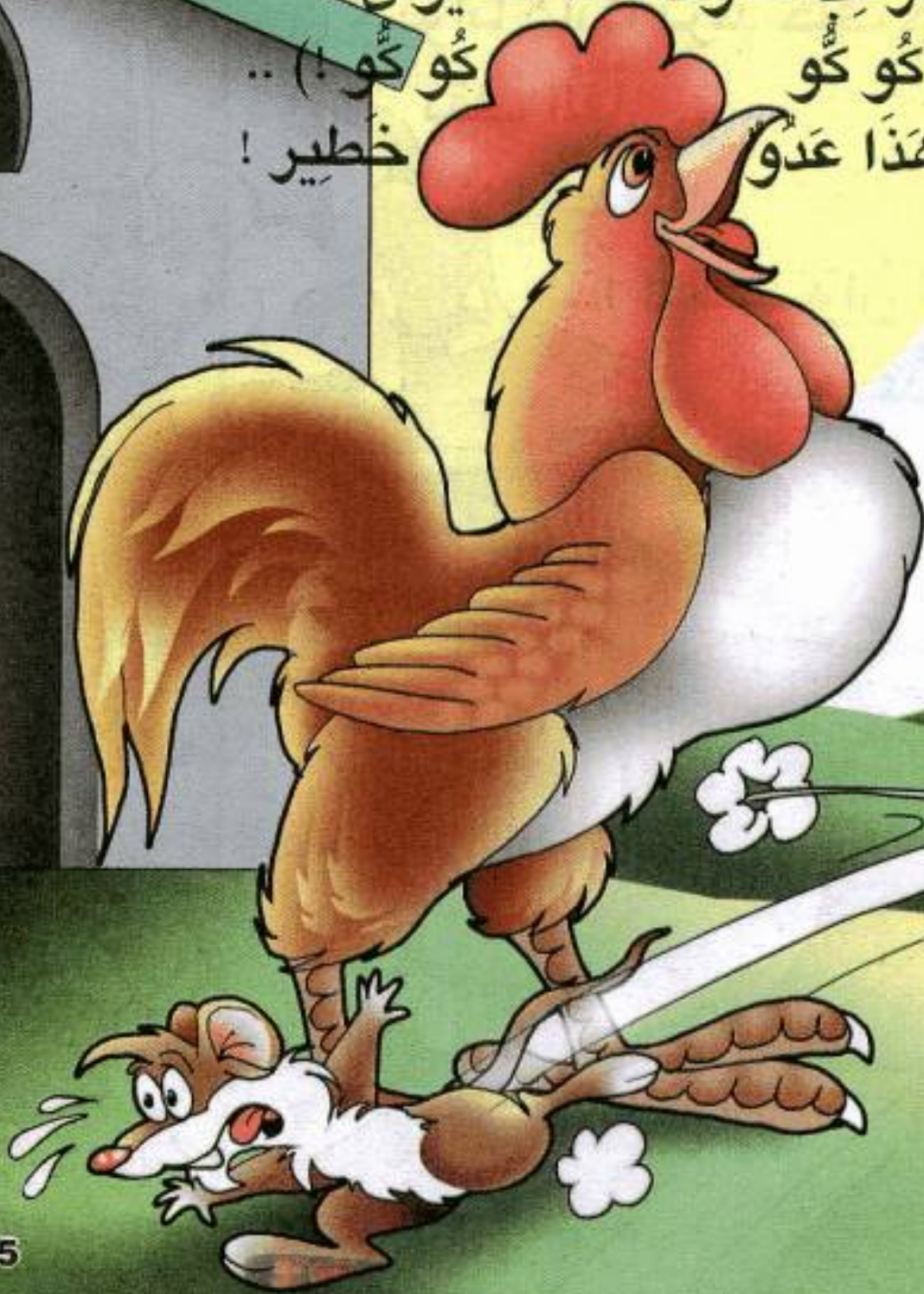
وَفَجْأَةً ..

مَا هَذَا ؟!

يَا ه !



ضَخَمُ هَذَا الْحَيَوَانَ !
بِمِنْقَارِ هَذَا الْحَيَوَانَ !
وَصَوْتَهُ ...
مُرْعِبُ صَوْتُ هَذَا الْحَيَوَانَ !
(كُو كُو كُو كُو !)
هَذَا عَدُوَّ
خَطِير !



وَيَخَافُ الْفَأْرُ الصَّغِيرَ ..
يَجْرِي مُسْرِعًا إِلَى الْجَحْرِ ..
وَفِي الطَّرِيقِ يَرَى حَيَوَانًا آخَرَ ..
حَيَوَانًا هَادِئًا يَرْقُدُ خَلْفَ حَائِطٍ ..
يَقِفُ الْفَأْرُ ..

لَا ! قَطْعًا !

هَذَا الْحَيَوَانُ الرَّاقِدُ
لَيْسَ عَدُوًّا !



يَسْمَعُ الْفَأْرُ صَوْتَ الْحَيَوَانِ فَيَبْتَسِمُ ..
مَا أَنْعَمَ صَوْتُكَ يَا (مِيُو) !
مَا أَجْمَلَ شَكْلَكَ يَا (مِيُو) !
يَبْتَسِمُ الْفَأْرُ وَيَقْتَرِبُ مِنْ (مِيُو) !
وَقَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ (مِيُو) الْفَأْرَ الصَّغِيرَ ،
تَلْحَقُهُ أُمُّهُ وَتَشْدُهُ مِنْ ذَيْلِهِ ..
وَفِي دَاخِلِ الْجَحْرِ تَفْهَمُهُ ..
وَتُعَلِّمُهُ قَائِلَةً :

لَا تَحْكُمُ يَا وَلَدِي بِالشَّكْلِ ..
لَا تَحْكُمُ بِالشَّكْلِ وَلَا تَحْكُمُ بِالصَّوْتِ



الدِّيكُ لَهُ عُرْفٌ أَحْمَرٌ ..
وَاللُّونُ الْأَحْمَرُ لَوْنُ الدِّمِّ !
وَالْمِنْقَارُ يُخِيفُ !
أَمَّا الْقِطُّ .. الْقِطُّ لَطِيفٌ ..
صَوْتُ الْقِطِّ (مِيَو) ..
فَرَوْ الْقِطُّ حَرِيرٌ !
إِلَّا أَنْ طَعَامَ الدِّيكِ الْحَبُّ ..
وَوَطْعَامُ الْقِطِّ .. الْفَأْرُ !! ..

(تَمَّتْ)



رقم الإيداع: ٢٨٠٧

الترقيم الدولي: ٢١ - ٢٩٢ - ٢٦٦